ولا الله رجال منه اتحفهم ∴ بزينة نورها بين على الشمس
في النهار شموس ان نظرت لهم ∴ وفي المساء بدور الليل
فكيف تطمع بان الحق بهم ∴ وقد جهلت سبيل السر والطهر
باصل وهبت له نفسي وعذبها ∴ ورمت تخليصها منه فلم اطق
اصبحت عندك بعد الحق مطرحا ∴ ولطال ما كنت محمولا على الحدق
ارحم حشاشة نفس فيك قد تلفت ∴ وامنن علي فهذا اخر الرمق
فلو مضى الكل منه لم يكن عجبا ∴ وانما عجبي في البعض كيف بقي

قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة

تكلم الناس في هذه الاية فقال مجاهد لهم البشرى في الحيوة
هو الرجل المومن يرى الرؤية الصالحة وهو من اعمال الانبياء
جزء من سبعين جزء من النبوءة الصالحة وهو من اعمال الانبياء
وسال رجل من اهل مصر ابا الدرداء عن هذه الاية فقال
ما سالني عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالني
عنها احد منذ نزلت غيرك الا رجل واحد هي الرؤية
الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له وفي الصحيحين
من حديث سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا
فان راى احد رؤيا قصها عليه فيقول ما شاء الله فسالنا
يوما وقال هل راى احد منكم الليلة رؤيا قلنا لا قال لكني
رايت

رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض
المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من
حديد فيدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر
كذلك ويلتئم شدقه الاول فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا قالا
١١ انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا
ضربه تدهده الحجر فينطلق اليه لياخذه فلا يرجع حتى
يلتئم راسه ويعود كما كان فيعود اليه فيضربه فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور
اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقترب
وفيها ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها فاذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم ورجل قائم
على شط النهر ورجل بين يديه حجارة فيقبل الرجل الذي في النهر
فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل في فيه بحجر فرده حيث كان فجعل
كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا روضة خضراء فيها شجرة
عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريبا من الشجرة
بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار
احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني

Copyright © King Saud University